عنوان	**رساله خطاب به ملّا صادق خراسانی – 1** **"شرح توقیع شعائر سبع"**
صاحب اثر	**حضرت نقطه اولی**
مأخذ این نسخه	ظهور الحق جلد 3 صفحه 121 (165 بدیع)
سایر مآخذ	مجموعه خصوصی 7007 صفحه 8 مجموعه خصوصی 2039 صفحه 81 کتاب عهد اعلی صفحه 101
محل نزول	**بوشهر، بعد الحج** "چون ایشان را از شیراز خارج کردند در سعدیه به زیارات حضرت که از سفر حج و از بوشهر وارد شیراز مي شد فائزگشتند و متفقا به شهر در آمدند و روزی چند بسر برده فیض و عطا در صورت سابق و معنی متنعم و مستفیض شدند و ما تفصیل این واقعات را با شرح توقیع شعائر سبع در بخش سابق آوردیم و صورت توقیقی که در حین مراجعت از سفر حج به ملا صادق امر و فرمان شدید برای اجراء دستور"ظهور الحق، ص 120
سال نزول	**اوایل جمادي الاول 1261 – 19 جمادي الثاني 1261 هـ**
مخاطب	**ملا محمد صادق بن اسمعیل المشهدي الرضوي** از مشاهیر علماء اصحاب حضرت نقطه اولی از اهل خراسان، ملّا محمد صادق مقدّس، والدش میرزا اسمعیل اهل مشهد بود و ملّا صادق در آن تولّد یافت و تحصیلات علمیّه عالیه اش نزد آقا سید محمد قصیر مجتهد شهیر . . . . ظهور الحق جلد3 صفحه 118 (165 بدیع)

بسم الله الرحمٰن الرحيم

الم ذكر ذكر الله للورقة الصّفراء عن يمين الطّور لا إله إلّا هو قل إيّاي فاخرجون وَلَقَدْ نَزَّلْنَا إِلَيْكَ كِتَابًا مِنْ قَبْلُ فِيْهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ مِنْ لَدُنَّا لقوم يسمعون ولقد سمعنا اليوم إنّك بعد مقرّك في تلك الأرض قد اتّبعت أهواء الّذين لا يعلمون حكم بقيّة الله[1] من لدن عبده عليّ حكيم وما بلّغت حكم الله جَهْرَةً من خوف ما كان النّاس في آيات الله ينصتون

❖ أن اقرأ آياتنا في كلّ يوم بين النّاس من دون قدر خردل من خوف فإنّ أمر الله لحقّ مثل ما كان النّاس ينطقون

❖ ولقد كتبنا للمؤمنين أَنِ اذْكُرُوا ذِكْرَاللهِ[2] فِي الآذَانِ[3] بحكم ما نزّلنا في كتاب المُلُوك أن أرفعو حكم الله جَهْرَةً لَعَلَّكُم تُفْلِحُونَ

---

[1] **بقيةالله:** ﴿بَقِيَّةُ اللهِ خَيرٌ لَكُم إِنْ كُنْتُم تَعلَمُونَ﴾، القرآن الكريم، سورة هود (11)، الآية 87. من ألقاب الإمام المهدي القائم الغائب المنتظر، محمد بن الحسن العسكري (عليهما السلام). يعتقد معظم الشيعة بعودته وأنّه القائم الموعود في الإسلام. ولقد ذكر حضرة الباب هذا المقام في عددد من سور قيوم الاسماء، "إنّي عبد الله آتاني البينات بقية الله المنتظر إمامكم [سورة العماء]...فما هو إلّا عبد الله وباب بقية الله موليكم الحق [سورة الحورية]...قل إنّ بقية الله هو الهادي [سورة الإنسان]...يا بقية الله قد أفديتُ بكلّي لك [سورة الحزن]...حتّى طهّرت الأرض ومن عليها لبقية الله المنتظر [سورة الجهاد]...يا قرّة العين قل إنّي أنا البهاء وهذه سبيل الله ادعوا إلى الله وحده وإلى بقية الله المنتظر". ولقد تفضّل حضرة ولي أمر الله في التوقيعات المباركة، نوروز 101 بديع، "والصلوة والثناء على أعظم نور سطع ولاح من مطلع الإشراق على الآفاق...بهاءالله الأفخم الأكرم...بقية الله المنتظر...والتحية والبهاء على مبشّره الفريد، قرّة عين النبيين، باب الله الأعظم، وذكرالله الأكبر الأكرم الأفخم...القائم الموعود، المهدي المنتظر،...صاحب الزمان".

[2] **ذكرالله:** من ألقاب حضرة الباب. "يا أهل الأرض من أطاع ذكرالله وكتابه هذا فقد أطاع الله وأوليائه بالحقّ وقد كان في الآخرة من أهل جنّة الرّضوان عند الله مكتوبا"، قيوم الاسماء، سورة الملك (1).

[3] "والرّابع ذكر الرّكن المستسرّ في الأذان بعد شهادة الوَلاية لخلفاء الرّحمن"، الخصائل السبعة. "وكان من ضمن الأمر المؤكّد أن يضيف على الأذان [أَشْهَدُ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَمُحَمَّدًا رَسُول اللهِ] وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا قَبلِ مُحَمَّد هُوَ عَبدُ بَقِيَّةِ اللهِ"، تاريخ النبيل، نبيل الزرندي، ص113

❖ يا أيّها الرّجل صَلِّ في المسجد الّذي نزّل الآيات من ربّك فيه وَأَدْرِسْ بآياتنا فيه بالعدل لتكوننّ من الفائزين[4] وإنّه أوّل بيت نزّل فيه الكتاب وإنّ فيه قد آمنوا رجال [الأرض] المقدّسة وإنّ أولئك هم السّابقون[5] وإنّه لمسجد قد أسّس من حكم ربّك بالعدل وكان في الأوّل بيت اليهود وإنّ الآن [الأرض] المقدّسة في كتاب الله لمسطور[6]

❖ ولقد نزّلنا كتابًا إلى بلد الكرمان، أن أرسل حين النّزول وما كتبتَ من آياتنا البديعة لتكوننّ من الشّاهدين لمكتوب،[7] بلّغ ذلك الحكم من لديّ فإنّه حكم عدل من لدن إمام مبين ولقد فرضنا لإثنين نفس من علماء تلك البلدان[8] أن يخرجا بحكم بقيّة الله إلى تلك الجزيرة لنأمر حكم الله عليهما وليكونا من النّاصرين في كتاب الله لمكتوب قل لأكبرهما أن أخرجا لأمر الله لتكونا من الفائزين لمسطور[9] وإنّ أوّل من يخرج من بيته مهاجرًا إلَيَّ يدخل يوم القيامة قبل النّاس في جنّات كريم

---

[4] **المسجد:** البيت المبارك في شيراز

[5] **أول بيت:** البيت المبارك. **رجال الارض المقدسة (العتبات المقدسة في العراق):** الذين أتوا الى شيراز من العراق بين وفاة السيد كاظم الرشتي بحثا عن القائم المنتظر، حروف الحي. **السابقون:** حروف الحي والمؤمنين الأوائل. قال تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُوْلَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ثُلَّةٌ مِنَ الأَوَّلِينَ وَقَلِيلٌ مِنَ الآخِرِينَ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ لاَ يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلاَ يُنزِفُونَ وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ وَحُورٌ عِينٌ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ لاَ يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلاَ تَأْثِيمًا إِلاَّ قِيلاً سَلاَمًا سَلاَمًا﴾، القرآن الكريم، سورة الواقعة (56)، الآية 10 – 26

[6] **بيت اليهود:** معبد سليمان، بيت المعبد الاول، البيت المقدس في القدس. **الارض المقدس:** البيت المبارك ومدينة شيراز

[7] إشارة الى أن حضرة الباب قد أنزل رسالة مع هذا الرسالة الى الملا صادق طالبا منه أن يرسلها الى الحاج محمد كريم خان الكرماني

[8] **الاول:** الحاج محمد كريم خان الكرماني. **الثاني:** حاجى آقا أحمد از أشهر علماى بلد كرمان، ظهور الحق، ج3، بديع 165، ص 123

[9] **أكبرهما:** الحاج محمد كريم خان الكرماني. أرسل حضرة الباب رسالة الى الملا صادق ليسلّمها الى الحاج محمد كريم خان الكرماني الذي كان موجودا في كرمان في ذاك الوقت. وفي ما يلي مقتطف معرّب من رسالة للحاج محمد كريم خان يذكر فيها هذه الحادثة، "وقد أرسل إليّ رسالة بخط يده وأرسلها مع أحد الطلبة المريدين له يأمرني فيها بالنصرة له ويأمرني فيها أن آمر المؤذّنين أن يذكروا اسمه في الآذان والرّسالة موجودة عندي... والسورة التي أنزلها في شأني أرسلها مع الملا محمّد عليّ المازندراني وكان بخط يده وكان فيها أن أقود الجيش وأمضي إلى فارس وأن أذكر اسمه في الآذان

❖ واقرأ ذلك الكتاب في كلّ يوم على المنبر بلسان القرآن ذي حزن فصيح[10]

❖ واكتب إلى شيعتنا بأن يخرجوا من مساكنهم لعهد الله على صراط الله العزيز الحميد

❖ وأرسل كلّ [يوم] شأن من أحكام البلد لنحكم فيهم بالعدل وكان الله ربّك لسميع عليم

❖ وإنّ اليوم حكم العلماء كمثل كلّ النّاس لا تبديل لحكم الله وكلّ علينا يعرضون[11]

❖ قل امحوا كلّ الكتب وَأَدْرِسُوا بين النّاس بآياتنا[12]

❖ واكتبوا ما نزل من يديّ بالمداد الذّهب لتكوننّ من المتّقين لمكتوب[13]

مقارنا لاسم الله ورسوله...وكذلك أرسل الملا صادق الخراساني إلى كرمان ومعه سور على سلك القرآن وأدعية على سبك الصحيفة السجّادية وخطب على سبك نهج البلاغة وجعل ذلك معجزا له...وأمّا أنا فلم أجد والحمد لله منهم أحدا ولم اتكلّم معهم سوى رجلين أحدهما الملّا صادق الخراساني والثّاني الملّا محمّد عليّ المازندراني جاء الأوّل إلى كرمان يدعوهم إلى الباب وقد فضحته بالدّليل والبرهان والثّاني جاء إليّ برسالة من الباب بخطّه يأمرني فيها بالمسير إلى فارس فرددته مخذولا منكوبا ولم أر والحمد لله غيرهما أحدا ولم يتباحث معي أحد منهم وليس في بلادنا"، رسالة رد الباب المرتاب، كريم خان الكرماني (معربًا). ويوجد هنالك أيضا رسالة للحاج محمد كريم خان الكرماني يذكر فيها بالتفصيل عن حادثة المحاججه مع الملا محمد والملا صادق وهي باللغة الفارسية واسمها "جلسه محاجه حاجى محمد كريم خان بافرستاده باب كه ملا صادق خراساني بود در مجلس عام".

[10] الآذان

[11] حسب معتقدات الشيعة، تنتهي جميع صلاحيات العلماء التي حكموا بها لأنفسهم خلال الغيبة الكبرى عند ظهور القائم المنتظر

[12] "فلتمحون كلّ ما كتبتم ولتستبدلن بالبيان وما أنتم في ظلّه تنشئون"، البيان العربي، الباب السادس من الواحد السادس. "ولكلّ من صدّق بآياتنا فرض أن يمحو كلّ ما كتب القوم إلّا بعضا من آيات البابين من قبل حكم البدع وإنّ ذلك حكم عدل من لدن إمام حيّ عظيم"، رسالة الى الميرزا حسن الخراساني.

[13] "يا ملأ الأنوار فاستمعوا نداء الله من نقطة النّار الله لا إله إلّا هو قد حرّمت في الطّور السّيناء مداد السّوداء في هذا الباب الثّناء وقد أوجبت إلى القلم أن لا تكتب في مقام العبوديّة ذلك الكتاب وكلّ ما قد أجرى الله من قلم المداد من لدى الباب إلّا على الألواح المقطّعة المهذّبة المذهّبة البيضاء بالمداد الصّفراء من الذّهب الخالصة الحمراء وإنّ الله هو الغنيّ وهو الله قد كان على كلّ شيء قديرا * يا قرّة العين قل للمؤمنين الّذين لا يستطيعون بالمداد الذّهب أن يكتبوا بالمداد البيضاء أو الحمراء وإن لم يجدوا بعد الجدّ الأكبر فبالمداد الخضراء بعد الصّفراء وإنّ الله قد أحبّ المؤمنين ما أحبّ لذكره وإنّ الله مولیكم قد كان بما تعملون خبيرا"، قيوم الاسماء، سورة الكتاب (41). "ولقد فرض الله في الكتاب أن يكتب آيات تلك الصّحيفة كلّ المؤمنين ليهتدوا بآياتنا وكانوا على صراط قويم إلّا من صَرَف في سبيل الله ذرّة ممّا ملكت يديه بأن يكتب آيات الذّكر بالمداد الذّهب على ورقات [مذهّبة] ليعطي الله ربّك له عشر أضعاف مثله وإنّ له في الآخرة أجر من لدنّا عظيم وإنّ الله قد فصّل آياته"، صحيفة بين الحرمين. "أن اكتبوا من مداد الذهب كل ما نفصّل الآن عليكم لعلّكم بآيات الله تهتدون"، كتاب الفهرست. "واحفظ ما نزل من يدي بماء الذهب على أحسن خط كريم"، توقيع بخصوص الزيارة الجامعة الصغيرة، كتاب "ظهور الحق"، جلد 3، الصفحة 243."وأوصيك بالحقّ الأكبر وعلى النّاظرين إلى تلك الورقة أن لا تكتبوا

❖ وقل للعلماء أن اتّقوا الله ولا تعرضوا من أمرنا فإنّ الحكم قد نزل في شأن المعرضين بمثل ما نزل في شأن أبي لهب وامرأته[14] وإنّ النّاس [ليقرءون] من بعد أحكامكم وأنتم لا تشعرون وَقُلْ الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ

❖ ولقد نزل اليوم كتاب من ذوي القربى ويذكر فيه كلمة الشّيطان عن النّفس الّذي قد رجع عن البيت والله سميع عليم قل للّذي اتّبع كلماته بغير حكم الكتاب اتّقِ الله ولا تكفر بآيات الله من دون علم ولا كتاب مبين ومن يقعد من حكم الله ينزل حكمه في الكتاب والله خبير عليم أن اقرأ كتاب الذّكر[15] عليه لعلّه يتذكّر بآياتنا وَكَانَ مِنَ الخَاشِعِينَ.

حرفا ممّا أجرى الله من قلم الباب بشيء من مداد الأسود اكتبوا الكتاب بالماء الأصفر من الذّهب الأحمر وإذا استطعتم كلّما ورد من الباب وإن لم تستطيعوا فاكتبوا بمداد الأبيض أو الأصفر أو الأخضر أو الأحمر فإنّ الله قد حرّم على المؤمنين مداد الأسود في هذا الباب الأكبر"، في جواب ميرزا محمد يزدي.

[14] قال تعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ﴾، القرآن الكريم، سورة المسد (111)

[15] **الذكر:** من ألقاب حضرة الباب. "يا معشر العلماء اتّقوا الله في آرائكم من يومكم هذا فإنّ الذّكر فيكم من عندنا قد كان بالحقّ حاكما وشهيدا"، قيوم الاسماء، سورة العلما (2). "الله قد أوحى إليّ إنّي أنا الله الحقّ لا إله إلّا أنا قد قدّرت فضل الذّكر كفضلي على العالمين جميعا"، قيوم الاسماء، سورة العاشوراء (12).